وخص يالم ٢ الجمعه

بطنها واذا كان امراءكم شراركم واغنياءكم بخلائكم وامور كم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها وقال ابن عباس رضي الله عنهما شيب الرجل من مقدم راسه من الكرم وفي قفاه من اللوم وقال عبدالله بن عمير اللئيم لا تنفع عنده معرفة الا عن رغبة او رهبة وقال ابراهيم بن ادهم بخلت بالدنيا على اصدقائك وسخوت باخرتك على اعدائك فلا انت بما بخلت به معذور ولا بما سمحت به محمود ∴ وانشد شعرا ∴

∴ من اظهر الاحسان من فعله ∴ وعم بالفضل جميع الانام ∴
∴ ازدحم الناس على بابه ∴ والمنهل العذب كثير الزحام ∴

قال وورث عبد الملك بن الجبر خمسين الف فبعث بها الى اخوانه صررا وقال كنت اسال لاخواني في صلاتي بالجنة افابخل عليهم اليوم بالدنيا وقال ابن سيرين كان اصحابنا يتهادون الدراهم في الجوالقات وعلى الاطباق وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ادى الزكاة واقرى الضيف وادى النائبة فقد وقى شح نفسه وقيل كانت خالة حاتم الطائي سخية لا تترك شيأ الا جادت به فحجر عليها اخوتها حتى ذاقت طعم الفقر والجوع فظنوا انها قد وجدت لم الضيق فاطلقوها ودفعوا لها صرة فيها مال فاتتها سائلة فقالت دونك الصرة لقد عضني الجوع فلا امنع بعده سائلا ابدا وكان بعض الاجواد يجري على رجل شياء فغضب عليه وكان ولده يكتب اطلاقات للناس ويرفعها اليه فترك اسم ذلك المغضوب عليه فقال يا بني اين ذكر فلان فقال لانك انك كنت غضبت عليه فقال يا بني غضبي لا يسقط حبتي ان اباك لا يعطب

فی

في النوال وسأل بعض الصوفيه لم وصف الله بخير الرازقين فقال لانه اذا كفر به لم يقطع رزقه عن الكافر وسئل رجل الحسن بن علي رضي الله عنهما قال له الحسن يا هذا سوألك هذا يعظم لدي ومعرفتي لما يجب لك علي ويدي تعجز عن نيلك ما انت اهله والكثير في ذات الله قليل وما في ملكي وفاء لشكرك فان قبلت اليسير ورفعت عني مونة الاحتيال والاهتمام بما اتكلف من واجبك فعلت فقال الرجل يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اقبل اليسير واشكر على العطية واعذر على المنع فدعا الحسن بوكيله وجعل يحاسبه على نفقاته حتى استقصاها فقال له هات الفاضل منها فاحضر خمسين الف درهم منها قال فما فعلت الخمسمائة دينار قال عندي قال على بها فاحضرها فدفع له الدراهم والدنانير وقال هات من يحملها فاتاه بمن يحملها فدفع له الحسن رداء كان عليه اجرة حملها فقال له مواليه ما بقي عندنا درهم فقال لهم ارجو ان يكون لي عند الله ذلك ابو الحسن المدايني قال خرج الحسن والحسين رضي الله عنهما ومعهم عبد ابن جعفر رضي الله عنه حجاجا فسبقتهم القافلة وفاتهم اثقالهم فجاعوا وعطشوا فمروا بعجوز في خباء لها فقالوا لها هل من شراب قالت نعم فاناخوا بها وليس لها الا شويهة واحدة فقامت وحلبت الشاة واتتهم بلبنها فشربوا ثم قالوا هل من طعام تحيينا به فقالت اذنت لكم ان تذبحوا الشويهة فما عندي سواها فقام اليها احدهم فذبحها وقطعها فهيأت العجوز لهم منها طعاما فاكلوا واقاموا حتى ابردوا فلما ارتحلوا قالوا نحن قوم من قريش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)